

# رويدك أيها المنخدع

محمد بن صالح العثيمين

ادى الامانة وبلغ الرسالة وجاهد في الله حق جهاده. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله تعالى وانيبوا اليه - [00:00:04](#)  
واسكتوا على دينه واستقيموا اليه فان دين الله والله دين الحق ووسيلة الصلاح والاصلاح في الدنيا والاخرة واحذروا الزيغ والضلال  
عن الدين فان في ذلك فساد الدنيا والدين بل وفساد الاخرة - [00:00:31](#)  
واحذروا الفتن احذروا الفتن ما ظهر منها وما بطن وان الفتن بالمعنى العام كل ما كل ما يصد عن دين الله من مال او اهل او ولد او  
عمل يقول الله عز وجل - [00:00:58](#)  
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا ايها المسلمون اتقوا فتنة ينتشر شرها  
وفسادها الى الصالحين كما اصاب الظالمين واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة - [00:01:21](#)  
واعلموا ان الله شديد العقاب احذروا فتنة العقيدة الباطلة والاراء المنحرفة والاخلاق السافلة احذروا كل فتنة في القول او في  
العمل فان الفتن فان الفتن اوبئة فتاة سريعة الانتشار الى القلوب والاعمال - [00:01:53](#)  
الى الجماعة والافراد فتصيب الصالح والطالح في اثارها وعقوبتها عباد الله لقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم امته من الفتن فقال  
صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - [00:02:21](#)  
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اخرجه مسلم انها فتنة مظلمة ليس فيها نور  
انها كقطع الليل المظلم تؤثر في عقيدة المسلم بين عشية وضحاها - [00:02:47](#)  
يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا وذلك وذلك لانها فتنة قوية ترد على ايمان ضعيف اضعفته المعاصي وانهكته  
الشهوات فلا يجد مقاومة لتلك الفتن ولا مدافعة فتفتك به فتكة وتمزقه كما يمزق السهم رمي - [00:03:15](#)  
عباد الله اننا في هذا العصر بما فتح الله علينا من الدنيا فتداعت علينا الامم من اجلها. فاختلطوا بنا كفارا ومنافقين وفاسقين  
ومفسدين اننا بهذا الفتح الديني لعل مفترق طرق - [00:03:44](#)  
وفي دور تحول نرجو الله عز وجل ان لا يكون تحورا فيا عباد الله عليكم بدينكم على دينكم فاثبتوا ولطريق نبيكم صلى الله عليه  
وسلم وسلفكم الصالح تسلك يقول الله تعالى في كتابه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق - [00:04:12](#)  
عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فهذه عباد الله وصية الله تعالى اليكم ان تتبعوا صراطه المستقيم والا تتبعوا السبل فتفرق  
بكم عن سبيله وتجتنبكم اهو اسأل الله لي ولكم ان يرزقنا جميعا اتباع صراطه المستقيم - [00:04:44](#)  
ايها الناس اننا نسمع اننا نسمع ونشاهد في كل وقت فتنة تترى علينا بدون فتور او ضعف. لانها وللأسف تجد مكانا متسعا ومربعا مرتعا  
فتنة توجب الاعراض عن كتاب الله وعن سنة رسول الله - [00:05:12](#)  
عن العلم بهما وعن العمل فتنة تتوارد لا اقول من هناك لا اقول من هناك ولكنها من هناك ومن ها هنا من اعدائنا ومن بني جلدتنا اننا  
نسمع مثلا من يدعو الى اختلاط النساء بالرجال والغاء الفوارق بينهم اما بصريح القول - [00:05:36](#)  
او بالتخطيط الماكر البعيد والعمل من وراء الستار. وكأن هذا الداعي يتجاهل او يجهل ان دعوته هذه خلاف الفطرة والجميلة التي خلق  
الله عليها الذكر والانثى. وفارق بينهما خلقه وخلقا - [00:06:04](#)  
كأن هذا الداعي يتجاهل او يجهل ان هذا خلاف ما يهدف اليه الشرع المطهر من بناء الاخلاق الفاضلة والبعد عن الرذيلة. فلقد شرع

النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب - 00:06:28

وبعد المرأة عن الاختلاط بالرجل فكان صلى الله عليه وسلم يعزل النساء عن الرجال في الصلاة ويقول خير صفوف النساء آخرها وشرها اولها لماذا يقول هكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

لان لان اول صفوف النساء اقرب الى الرجال من آخرها فكان شرها وآخرها ابعد عن الرجال من اولها فكان خيرها. اذا تأخذ من هذا الحديث قاعدة اسلامية شرعية وهي انه كلما ابتعدت المرأة عن الاختلاط بالرجال فهو خير لها وكلما قربت من ذلك فهو - 00:07:08 اشر لها هكذا قال المعلم قال المعلم صلى الله عليه وسلم فيأتي هؤلاء الدعاة الذين بهرتهم بهرتهم حضارة الغرب الزائفة فيدعون الى اختلاط نساء بالرجال اما بصريح القول واما بالتخطيط الماكر البعيد. نسأل الله ان يجعل كيدهم في نحورهم - 00:07:38

وان يفسد عليهم امورهم وان يحق الحق بكلماته انه جواد كريم. ايها المسلمون ان هذا الداعي الى اختلاط النساء بالرجال يتجاهل او يجهل ما حصل لامة الاختلاط الذين بهروه والذين اغتر بهم كانه يجهل او يتجاهل ما حصل لهذه الامة المدمرة - 00:08:06 من الفساد والانحطاط انحطاط الاخلاق وانتشار الزنا وكثرة اولاد الزنا حتى اصبحوا يتمنون الخلاص من هذه المفاصد فلا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اننا نسمع اننا نسمع من يدعو الى سفور المرأة وتبرجها وابرار وجهها ومحاسنها - 00:08:36

خلع جلباب الحياء عنها يحاول ان تخرج المرأة سافرة بدون حياء وكان هذا الداعي يجهل او يتجاهل ان الحياء من جبلة المرأة التي خلقت عليها وان امن دينها الذي خلقت له؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان. وقال صلى الله عليه - 00:09:05 عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستغث اذا لم تستح فاصنع ما شئت كأن هذا الداعي الى السفور يجهل او يتجاهل او يتجاهل ما يفضي اليه السفور من الشر والفساد - 00:09:32

واتباع السفهاء للنساء الجميلات ومحاولة غير الجميلة ان تجمل نفسها لان لا تبدو مع من يمشي من الجميلات في السوق فيبقى مجتمع النساء الاسلامي معرض ازياء ومن عجب ان اني قرأت لكاتب من دعاة السفور كلاما ساق فيه حديثا ضعيفا. قال عنه هذا الكاتب - 00:09:54

انه حديث صحيح متفق على صحته. وهذا الحديث رواه ابو داود ان اسماء بنت ابي رضي الله عنهما دخلت عليها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق - 00:10:24

اي خفيفة فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت سن المحيض لم يصلح ان ومنها الا هذا وهذا واثار الى وجهه وكفيه. ولكن هذا الحديث ضعيف واول ما - 00:10:44

ضعفه من رواه وهو ابو داود حيث قال حيث قال رحمه الله ان خالد بن بريك الذي عن عائشة لم يدرك عائشة. اذا فهذا الحديث منقطع السند. ولا يمكن ان يكون الحديث صحيحا - 00:11:04

ولا حسنا الا اذا اتصل سنده ووثقت رواته وهذا الحديث منقطع السند ليسوا موثوقين كلهم بل منهم من طعن فيه اذا فلا يجوز للانسان ان يحتج بهذا الحديث ولا يمكن ان يوصف هذا الحديث - 00:11:24

الصحة مع انه فيه سببان من سبب الطعن في الحديث وهما انقطاع السند وضعف بعض رواته ايضا من الفتن ما يروجه اعداء الاسلام من الدعاية الكاذبة العارمة لتفخيمهم وتعظيمهم وترويج بضاعة مدنيتهم الزائفة واثارهم الزائفة وحضارتهم - 00:11:48 المنهارة يروجون ذلك باسم التقدم والرقى والتطور والتثقيف العالمي وما اشبه ذلك من العبارات الفخمة من العبارات الفخمة الجزلة التي تنبهر بها عقول كثير من الناس فيصدقون بما يقال ثم يلهثون وراء هؤلاء الاعداء ثم يلهثون وراء هؤلاء الاعداء المروجين -

00:12:18

بالتقليد الاعمى والتبعية غير العاقلة وغير المعقولة بدون تأمل ولا نظر في الفوارق والعواقب افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ايها المنخدع ايها المنخدع بحضارة هؤلاء واستغفر الله ان اقول انها حضارة ولكنها والله حقارة - 00:12:51 فرويدك ايها المنخدع رويدك ان كل شيء نافع فيما يدعي هؤلاء انه حضارة ان كل شيء نافع فان في دينك ما هو انفع منه ولا يمكن ان يوجد شيء نافع - 00:13:21

أمة الا وفي الدين الاسلامي ما هو انفع منه؟ فرويدك ايها المنخدع ارجع الى دينك ارجع الى ربك تجد الخير كله في دينك وتجد الشر كله فيما يخالف دينك. [00:13:41](#) ايها المنخدع -

لا تغرنك بايتهم لا تغرنك بايتهم ارجع الى كتاب الله ارجع الى سنة رسول الله ارجع الى سيرة خلفاء نبي الله ارجع الى سلف هذه الامة تجد الخير كله - [00:14:01](#)

تجد الخير تجد الخير كله فيما ترجع اليه. اسأل الله ان يجعل شعبنا شعبا منطلق من دينه محكما لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ايها المنخدع ارجع الى ذلك ارجع الى ما قلنا لك ان كنت تريد - [00:14:21](#)

الهدى لا العمى ارجع الى ذلك لترى ما يحاول هؤلاء الاعداء لترى ما يحاول هؤلاء الاعداء بكل قواهم ان يصدوك عن دينك لانهم يعلمون انك لو طبقتهم تماما لملكتم عواصم بلادهم وزلزلت اقدامهم عن اماكنها يقول الله عز وجل كتب - [00:14:49](#)

الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ولقد سمعنا ان بعضهم في هذه الايام وبعد ان تدهورت الشيوعية قال اننا لا نخشى من قيام الشيوعية ولكننا نخشى من قيام الاسلام هؤلاء المتطرفين ويعني بالمتطرفين الذين اتجهوا الى دين الله - [00:15:17](#)

وفي الحقيقة ان هؤلاء هم القوم الوسط هم الذين يريدون ان تكون كلمة الله هي العليا ايها المسلمون ايها المؤمنون ان اعدائنا ليهون هذه الفتن في نفوسنا. انهم البنا بعد ان افسدتهم ليفسدونا بها كما فسدوا كما قال ربنا عز وجل - [00:15:43](#)

لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء. وما زال الناس في عصرنا هذا يشاهدون ويسمعون كل وقت مظهرا جديدا من مظاهر الفتن. كل فتنة تأتي يستنكرها الناس ويشمئزون منها. حتى فاذا لانت نفوس بعضهم اليها جاءت فتنة اخرى اعظم منها. وان السعيد وان السعيد كل - [00:16:12](#)

ان السعادة لمن وقى الفتن ومن ابتلي بها فليصبر على دينه وليثبت. وفي صحيح مسلم عن الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرون وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه وهذه الجملة للتعظيم - [00:17:06](#)

يعني هذه هي الفتنة الداهية. قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يرحل عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى - [00:17:36](#)

اليه اللهم انا نسألك ان تقينا من الفتن. اللهم قنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اصلح ولاة امورنا صغيرهم وكبيرهم. اللهم ابعد عنهم كل - [00:17:56](#)

بطانة سوء وابدلهم ببطانة خير تدلهم على الخير وتأمرهم به وتبين لهم الشر وتحذرهم عن اللهم انا نسألك ان تغيث بلادنا بصالحنا وصالح وولاتنا وصالح وزراء وصالح امرائهم وصالح كل من يتولى لهذه الامة امرا من امورها يا رب العالمين - [00:18:16](#)

يا ذا الجلال والاکرام اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن انك جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله حمدا كثيرا كما امر - [00:18:46](#)

واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر - [00:19:10](#)

الشافع المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى اتقوا الله تعالى وطهروا قلوبكم من النفاق. طهروا قلوبكم - [00:19:29](#)

من الشرك طهروا قلوبكم من الشك طهروا قلوبكم من كراهة ما انزل الله على رسوله واستعينوا الله تعالى على ذلك فان الله تعالى قال في اعظم سورة في كتابه والتي تقرأونها في كل - [00:19:53](#)

ركعة من صلواتكم والتي لا تصح صلاة الواحد منكم الا بقراءتها. قال اياك نعبد واياك فنستعين فلم يقتصر الله عز وجل على العبادة ولكنه قرننا بالاستعانة بالله فاستعينوا الله الا على عبادته وتقواه وعلى جميع اموركم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن -

القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن القوي يعني القوي في ايمانه لان الصفة اذا عادت الى الموصوف كان المراد بها ما اشتق منه ذلك الوصف. فالمؤمن القوي في ايمانه احب الى الله - [00:20:42](#)

من المؤمن من المؤمن الضعيف في ايمانه ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل خير في المؤمن الضعيف خير وفي المؤمن القوي في ايمانه خير ولكن المؤمن القوي في ايمانه اعظم خيرا - [00:21:02](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير قس على ما ينفعك واستعن بالله. فقال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك ولم يقتصر على هذه - [00:21:23](#)

الكلمة بل قال واستعن بالله فاذا لم يعنك الله عز وجل على امورك فانك لا تستطيع ان تقوم بها اذا قمت بها قمت بها على وجه ضعيف قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو - [00:21:43](#)

واني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فاجتهدوا ايها المسلمون في اصلاح انفسكم وفي اصلاح اهليكم وفي اصلاح مجتمعكم وفي اصلاح ولايتكم ولا تحقروا من الامور شيئا بامكان كل واحد اذا عثر على تقصير او على شيء مخل -

ان يكتب الى الجهة المسؤولة في هذا الامر حتى يتبين لها لان المسؤولين قد يخفى عليهم كثير من الامور ولكنكم اذا ذكرتموهم بالكتابة فانكم تحصلون على امرين هامين احدهما براءة ذممكم - [00:22:34](#)

ثاني اقامة الحجة على المسؤولين في هذا لان الله تعالى سوف يسألهم يوم القيامة سوف يسألهم عما عليه وعن ما استرعاهم عليه حتى يكون حتى يكون لهم الجواب في ذلك السؤال اما صوابا - [00:22:54](#)

اما عجزا ونقولا ايها المسلمون لا تحقروا انفسكم في الكتابة الى المسؤولين. فان ذلك من ابراء ذممكم واتقوا الله ايها المسلمون وكونوا عوناً لبعضكم على بعض في ذات الله وفي دين الله حتى يستتم - [00:23:14](#)

الامر على ما ينبغي اللهم اصلحنا واصلح ولاتنا. اللهم اصلحنا واصلح ولاتنا اللهم اصلح لنا واصلح بنا يا رب العالمين يا ذا الجلال والاکرام واعلموا ان - [00:23:37](#)

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة فعليكم بالجماعة عليكم بالجماعة وهي ان تجتمعوا على دين الله - [00:23:57](#)

ولا تتفرقوا فيه ومن ذلك ان تجتمعوا على الصلوات الخمس في المساجد فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:24:17](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم ارزقنا تقديم هديه على هدي كل احد. يا ذا الجلال - [00:24:40](#)

الاکرام اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم ادخلنا في اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم - [00:25:00](#)

ثم ارضى عن خلفائه الراشدين وعن اولاده الغر الميامين وعن زوجاته امهات المؤمنين. وعن الصحابة اجمعين اللهم اللهم ارضى عنا معهم بمنك وكرمك يا رب العالمين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك انك رؤوف - [00:25:20](#)

رحيم. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غدقا جلل عاما نافعا غير ضار. اللهم اسقنا غيثا تحيي به البلاد. وترحم به العباد - [00:25:48](#)

بلاغا للحاضر والباد. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اغث قلوبنا بالعلم النافع والايمان. اللهم ايماننا لا كفر معه ويقيننا لا شك معه واخلاص لا شرك معه واتباعا لا بدعة معه يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين - [00:26:18](#)

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:48